



S U D A N

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160



بيان

السكرتير الأول

إدريس محمد علي محمد سعيد

أمام

اللجنة الثالثة

تحت البند "٥٦": النهوض بالمرأة

نيويورك - الإثنين ١٣/أكتوبر/٢٠٠٨م

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس ،،،

يود وفد بلادى فى البدء أن يتقدم بالتقدير لكل الذين أدلوا ببيانات وإفادات حول المسائل المدرجة تحت هذا البند مما يسهم فى إثراء وتوجيه المناقشات .

وينضم وفدى للبيان الذى أدلت به إنتيقا وباربودا إنابة عن مجموعة ال ٧٧ والصين والذى عكس بصورة دقيقة وشاملة إنشغالات وهموم المجموعة فى ميدان تمكين المرأة والنهوض بها .

السيد الرئيس ،،،

لقد جاء إعلان ومنهاج عمل بيجين الذى أقره ١٨٩ بلداً فى المؤتمر العالمى الرابع المعنى بالمرأة ببيجين فى العام ١٩٩٥ والذى وافق الذكرى الخمسين لقيام الأمم المتحدة ليؤسس لإلتزام عالمى جماعى للنهوض بالمرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين وذلك من خلال تبنى إستراتيجية تعميم المنظور الجنسانى على المستوى الوطنى والدولى .

ومثل إعتماذ وثيقة الدورة الإستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة فى العام ٢٠٠٠ تقدما كبيرا على طريق النهوض بالمرأة وتعزيز مكانتها فى المجالات كافة وإحتلال قضاياها موقعا متقدما فى الأجندة الدولية .

السيد الرئيس ،،،

إن السودان ينطلق من إرث ثقافى ومبادئ قيمية تؤكد على الإنصاف والعدالة بين الجنسين وتكرم المرأة وتؤمن بأهمية دورها كركيزة أساسية فى نهضة وبناء المجتمع وقد نالت المرأة حق الترشيح والتصويت منذ ستينيات القرن الماضى وتبلغ مشاركتها فى البرلمان الحالى ١٨٪ وقد أقر قانون الإنتخابات الجديد الذى وقع عليه رئيس الجمهورية وإعتمده البرلمان والذى يأتى فى إطار تطبيق إتفاق السلام الشامل وتعزيزاً للممارسة الديمقراطية والإستقرار

السياسى بالبلاد، أفراد نسبة ٢٥٪ من مقاعد الهيئة التشريعية للنساء تتويجاً لكسب المرأة الكبير فى السودان وإعترافاً بمساهماتها المقدرة فى مناحى الحياة كافة ، كما تؤكد حق المرأة فى الأجر المتساوى للعمل المتساوى منذ سبعينات القرن الماضى ونالت التساوى فى سن المعاش مع الرجل ، وأصبحت الفجوة فى التعليم العالى لصالح النساء وتم ردم الفجوة فى التعليم الثانوى، وإرتكز معظم كسبها وإنجازها فى العقدين الأخيرين ، حيث تضاعفت مشاركتها فى النشاط الإقتصادى إلى ٣٠٪ وتقلدت مناصب عليا فى الخدمة المدنية والسلك الدبلوماسى ومواقع رفيعة بالقوات المسلحة والشرطة والأمن وبلغ عدد القضايا بالسلك القضائى السودانى ثمانين قضية.

السيد الرئيس ،،،

إستناداً على كسب المرأة وإسترشاداً بما أرسته مؤتمرات الأمم المتحدة فى شأنها ، إجازت الدولة مشروع السياسة القومية لتمكين المرأة فى مارس ٢٠٠٧م وقد ركزت السياسية على ستة محاور أساسية تشكل الأولويات والتحديات فى مسيرة المرأة السودانية والتي تتمثل فى قضايا الصحة والبيئة والتعليم والتنمية الإقتصادية والمشاركة الفاعلة فى إتخاذ القرار وفض النزاعات وترسيخ السلام وصوصون الحقوق .

السيد الرئيس ،،،

يضطلع صندوق الأمم المتحدة الإنمائى للمرأة بادوار رائدة فى مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فى إطار ما أقره منهاج عمل بيجين والأهداف الإنمائية للألفية والإتفاقيات والقرارات ذات الصلة، بالإضافة إلى خطط العمل والقوانين والسياسات الوطنية والإقليمية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وقد كثف الصندوق جهوده فى العام ٢٠٠٧ من أجل تنمية القدرات الوطنية لتنفيذ الالتزامات بتحقيق المساواة بين الجنسين وذلك من خلال تنفيذه للعديد من البرامج والمشروعات فى العديد من الدول وتعاونه مع

كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة ، ويتطلع السودان بحكم عضويته فى اللجنة الإستشارية للصندوق ممثلاً لأفريقيا إلى أن يواصل الصندوق نشاطاته وجهوده مع حث المانحين والشركاء على مضاعفة مساهماتهم للصندوق حتى يتمكن من توسيع قاعدة مانحيه بما يعزز أدواره ونشاطاته من أجل تمكين المرأة والنهوض بها .

السيد الرئيس ،،،

لقد ظلت هيئات الأمم المتحدة المختلفة ترصد وتتابع أوضاع المرأة الفلسطينية وما تعانيه من حصار متزايد وإنتهاكات صارخة لحقوقها من قبل الإستعمار الإسرائيلى مما يتطلب صحوه للضمير الدولى وتحرك إيجابياً وفاعلاً لإيقاف هذه الممارسات وحماية حقوق المرأة الفلسطينية وصيانة كرامتها .

السيد الرئيس ،،،

لقد تحققت إنجازات هامة على صعيد تمكين المرأة والنهوض بها بفضل الجهود المبذولة على الأصعدة المختلفة إلا أن التحديات لاتزال ماثلة لا سيما فى مجالات الفقر وصحة الأمومة والطفولة وتحقيق أهداف الألفية الإنمائية بما يتجاوز القدرات والطاقات الوطنية مما يحتم تفعيل آليات التعاون الدولى وتعزيز حقوق الشعوب فى التنمية والتحكم فى مواردها وأن تفى الدول المانحة بالتزاماتها عن طريق تقديم النسبة المتفق عليها للمساعدات الإنسانية الرسمية وإعفاء ديون الدول الأقل نمواً مع الدعوة إلى سياسات إقتصادية عالمية مناصرة للفقراء والكف عن سياسة الحصار الإقتصادى التى أضرت بالشعوب وأعاقت تمكين المرأة ونهوضها .

شكرا السيد الرئيس ،،،